

كيف أعلم ولدي خصال المؤمنين (٢) تهيئة ولدي لتعلم صبغة الله والتخلق بها/ حسين عبد الرازق

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله وصل اللهم على محمد وعلى اله وصحبه وسلم الحلقة الثانية آآ من برنامج اه كيف تعلم

ولذك صبغة الله او خصال المؤمنين في القرآن - 00:00:01

اه قبل ان ابدأ احب ان اذكر الوالد الكريم بحديث اه شريف حتى يحتسب في جلسته هذه آآ او في جلسته معنا يحتسب الاجر عن ابي موسى الاشعري آآ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل الغيث الكثير اصاب ارضا -

00:00:19

فكانت منها نقية. قبلت الماء فانبتت الكلأ والعشب الكثير وكان منها اجادب امسكت الماء فنفع الله به الناس فشربوا وسقوا وزرعوا واصاب منها طائفة اخرى انما هي قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت كلأ - 00:00:43

كذلك مثل آآ من آآ فذلك مثل من آآ قبل آآ دين الله الذي بعثت به فعلم وعلم قال فذلك مثل من فقه في دين الله ونفعه الله بما بعثت به من الهدى والعلم - 00:01:02

فعلم وعلم ومثل من لم يرفع بذلك رأسا ولم يقبل هدى الله الذي ارسلت به ماذا اريد من هذا الحديث؟ اريد من هذا الحديث انك كوالد آآ حينما تجلس لتتعلم حتى تعلم ابناك - 00:01:22

فانت تنال شرف هذا الحديث من فقه في دين الله ونفعه الله الهدى والعلم فعلم وعلم فانت الان تتعلم حتى تكون على بينة وتريد كذلك ان تعلم ابنائك. فهذا اولاً - 00:01:39

ثانيا خصال المؤمنين في القرآن هي صبغة الله يعني هي الصورة التي يريد الله منا ان نكون عليها انا اريد منك انك تفتح المصحف لاننا آآ نريد ان نتعلم مجموعة من الايات - 00:01:56

هذه الايات تكون تمهيدا لتعليم ولذك خصال المؤمنين في القرآن الايات الاولى من سورة البقرة في قصة ابراهيم عليه السلام ممكن من الاية مائة وسبعة وعشرين الله تبارك وتعالى يذكر - 00:02:13

آآ واذا يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم. الى ان قال ومن يرغب عن ملة ابراهيم الا من سفه نفسه ولقد اصطفيناه في الدنيا وانه في الآخرة لمن الصالحين - 00:02:29

ربنا يبين ان خير ملة هي ملة ابراهيم عليه السلام. دين التوحيد الا يعبد الا الله والا يعبد الا بما شرع هذه ملة ابراهيم ان يكون الدين كله لله وان يعبد الله على هدى من الله - 00:02:48

ربنا يقول الذي يرغب عن ملة ابراهيم هو السفیه ومن يرغب عن ملة ابراهيم الا من سفه نفسه ولقد اصطفيناه في الدنيا وانه في الآخرة لمن الصالحين من اول هنا اريد منك ان تركز - 00:03:06

حتى تفهم معنى آآ صبغة الله قال اذ قال له ربه اسلم قال اسلمت لرب العالمين والاسلام لله فيه معنيان. فيه الاخلاص والطاعة يعني انا عبد لله واسلم وجهي لله يعني كل ما امر الله به امتثله - 00:03:24

وكل ما نهى عنه اجتنبه يبقى معنى الاسلام فيه امران فيه الاخلاص وفيه الطاعة ومن يسلم وجهه الى الله وهو محسن فقد استمسك بالعروة الوثقى. وسيأتي بيان معنى الاسلام اذ قال له ربه اسلم قال اسلمت لرب العالمين. يعني اسلمت لربي الذي خلقتني - 00:03:46

والذي يطعمني ويسقين واذا مرضت فهو يشفين. فكلمة اسلمت لله يعني اخلص ديني لله واطيعه اذ قال له ربه اسلم قال اسلمت لرب العالمين ووصى بها ابراهيم بنيه يعني الله تبارك وتعالى بين ان ابراهيم حينما هداه الله للاسلام الذي هو الاخلاص والطاعة دائما تذكر هذين الاخلاص والطاعة - [00:04:11](#)

اذ قال له ربه اسلم قال اسلمت لرب العالمين ووصى بها. يعني ان ابراهيم عليه السلام هو كان شاكرا لانعم الله وصى بهذه الكلمة ابناؤه. وصى ابناؤه بهذه الكلمة وهو الاخلاص والطاعة - [00:04:40](#)

واذ قال ابراهيم لابيه وقومه انني براء مما تعبدون الا الذي فطرني فانه سيهدين. وجعلها كلمة باقية في عقبه لعلهم يرجعون. تبقى هذه الكلمة في عقبه يورثها كل جيل لمن بعدهم - [00:04:57](#)

حتى يبقى التوحيد والطاعة في قومه. آآ في عقبه ووصى بها ابراهيم بنيه ويعقوب يا بني ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا وانتم مسلمون. علمهم ان الله تبارك وتعالى اختار لهم هذا الدين وهو دين الاسلام. ان الدين عند الله الاسلام. فلا تموتن الا وانتم مسلمون. يعني خذوا بكل سبب - [00:05:16](#)

يثبتكم على الاسلام حتى تلقوا ربكم فربنا سبحانه وتعالى ماذا قال؟ ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت اذ قال لبنيه ما تعبدون من بعدي هذا هو الذي يشغل يعقوب - [00:05:42](#)

يعني ابراهيم عليه السلام رزقه الله اسماعيل واسحاق. الحمد لله الذي وهب لي على الكبر اسماعيل واسحاق اسحاق آآ جاء منه يعقوب ووالد يعقوب وهو اسرائيل فيعقوب عليه السلام اوصى ابناؤه - [00:05:57](#)

لان لما ارسل يوسف الى آآ آآ ابيه واخوته ليأتوا ليأتوا الى مصر يعقوب عليه السلام يعني يوصي ابناؤه عند الموت او يتفقد ايمانهم. ما تعبدون من بعدي؟ قالوا نعبد الهك - [00:06:16](#)

واله ابائكم ابراهيم واسماعيل واسحاق الها واحدا ونحن له مسلمون. نلاحظ ايضا يعني مخلصون له ومطيعون له. تذكر دائما الاخلاص والطاعة طيب ربنا قال تلك امة قد خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم ولا تسألون عما كانوا يعملون. نقلب الصفحة - [00:06:33](#)

ربنا هنا يبين ان اليهود والنصارى ادعوا ان ابراهيم كان يهوديا او نصرانيا ربنا يكذبهم وربنا ذكر قولهم وقالوا كونوا هودا او نصارى تهتدوا وده معنى ما يفعله اليهود والنصارى من صبغ ابنائهم في الماء اللي هو بيسمونه التعميد - [00:06:58](#)

وقالوا كونوا هودا او نصارى تهتدوا فربنا علم نبيه بماذا يجيب هؤلاء قل الملة ابراهيم حنيفا وما كان من المشركين قولوا امنا بالله وما انزل الينا وما انزل الى ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسباط وما اوتي موسى وعيسى وما اوتي النبيون من ربهم لا نفرق - [00:07:21](#)

بين احد منهم ونحن له مسلمون فان امنوا بمثل ما امنتم به فقد اهتدوا وان تولوا فانما هم في شقاق فسيكفيكم الله وهو السميع العليم صبغة الله ومن احسن من الله صبغة - [00:07:43](#)

ونحن له عابدون. قل اتحاجوننا في الله وهو ربنا وربكم ولنا اعمالنا ولكم اعمالكم. ونحن له مخلصون وربنا تبارك وتعالى بين ان دينه الذي ارسل به جميع الانبياء هو دين الاسلام - [00:07:58](#)

الذي هو الاخلاص والطاعة الا يعبد الا الله وان يطاع الله تبارك وتعالى آآ يمثل ما امر الله به ويجتنب ما نهى الله عنه. هذه هي صبغة الله يعني الصورة التي يريد الله منك ان تكون عليها في السر والعلانية. عند النعمة عند المصيبة. آآ في - [00:08:17](#)

تصلي كيف تصوم؟ كيف تتصدق؟ آآ كيف تزكي؟ كيف تعتذر؟ كيف تحج؟ آآ كيف تفعل مع اهلك؟ كيف تفعل مع ولدك؟ كيف تفعل مع جارك هذا المعنى هو الذي بينه الله بلفظ القسط - [00:08:44](#)

لقد ارسلنا رسلنا بالبينات وانزلنا معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط. القسط هو العدل ان يعطى كل ذي حق حقه اذا شريعة الاسلام هي القسط وهي صبغة الله وهي دين الله - [00:09:01](#)

وكل انسان في الحياة الدنيا له دين له اشياء يدين بها. يعني الملحد يعتبر عنده دين. يعني لان الدين هو هو تصور وتصرف هو علم وعمل. فالذي يعيش في الدنيا - [00:09:21](#)

لا لا يؤمن بالله ويفعل ما يشاء وليس عنده محرمات فهذا هذا دينه. فالدين هو العمل لكم دينكم ولي دين واضح؟ فالدين هي هو ما يرتضيه الانسان لنفسه فالله سبحانه وتعالى بين ان الدين عند الله هو الاسلام وهو الاخلاص والطاعة - [00:09:38](#)

طيب هذا الدين الذي هو صبغة الله. ما معناها؟ معنى صبغة الله صبغة الله يعني ان اثر الاسلام يظهر عليك في تصرفاتك اذا اردت ان تفعل شيئا تنظر ماذا يريد الله مني ان افعل - [00:10:00](#)

كما قال النبي صلى الله عليه وسلم صلوا كما رأيتموني اصلي. وقال لتأخذوا عني مناسككم فهذا هو الاهتداء هذا هو الاقتداء. طيب ركز بقى معي في هذه النقطة انت حينما تجلس مع ولدك - [00:10:17](#)

حتى تعلمه صبغة الله. شريعة الله دين الله لابد ان تعلم ان لهذا الباب مقدمات ومفاتيح لا يصح ان تتجاوزها كثير من الاباء والامهات ماذا يفعل آآ هو عنده آآ بعض الخصال آآ في الاسلام او الاعمال فيكلف ولده بالاعمال يأمره وينهاه. افعل لا تفعل - [00:10:32](#)

طيب ولدك هذا لا يعلم لماذا خلق ولماذا يتدخل الشرع فيقول له افعل ولا تفعل شيء تهواه نفسه هو يحببه. الشريعة تقول له ما تعملوش وشيء صعب عليه الشريعة تقول له اعمله - [00:11:00](#)

طيب لابد ان تعلم ان المقدمات هي تهيئة ولدك ليتلقى شريعة الاسلام التي هي صبغة الله فلا بد من المقدمات انا ساشرح لك هذا الامر من خلال حديث عظيم لام المؤمنين عائشة رضي الله عنها - [00:11:18](#)

لما سئلت عن آآ عن القرآن قالت انما انزل الله اول ما انزل سورة من المفصل اول شيء انزله الله سورة من المفصل يعني من القرآن المكي اللي هو فيه في اخر المصحف - [00:11:37](#)

فيه ذكر الجنة والنار. هي تتكلم عن ان الله تبارك وتعالى قبل ان ينزل افعل ولا تفعل. الحلال والحرام والحدود انزل الله مقدمات تهيئ المؤمنين لقبول الشريعة كلمهم الله عن نفسه وعن اسمائه ومحامده ونعمه وانه الذي خلق وانه ربههم وهو الذي يهديهم ويريد بهم الخير - [00:11:54](#)

ذكرهم بالجنة والنار وانذرهم ووعظهم وكلمهم عن القرآن وصدق القرآن. قالت عائشة رضي الله عنها حتى اذا تاب الناس الى الاسلام. يعني خلاص تمكن الاسلام في قلوبهم. وآآ صاروا موقنين. انزل الله - [00:12:22](#)

الحلال والحرام ولو ان الله تعيشت رضي الله عنها تقول ولو ان الله اول ما انزل قال لا تزنوا ولا تشربوا الخمر لقالوا لا ندع الزنا ولا ندعوا الخبر عائشة رضي الله عنها تبين امورا جلية في هذا الحديث - [00:12:41](#)

تبين ان تغيير النفس ليس امرا سهلا التخلي عن الامور التي نشأ الانسان عليها من شرب الخمر او الفواحش ليس امرا سهلا تبين ان النفس يمكن ان تتغير نعم لكن تحتاج مقدمات - [00:12:58](#)

بقدر ما يهتم الوالد بهذه المقدمات بقدر ما يسهل فتح هذا الباب لابنه شريعة الاسلام ربنا تبارك وتعالى جعلها تطهيرا وتزكية ورحمة وتخفيفا ونورا واحياء. هذه الالفاظ هي التي ينبغي ان تسمعها ولدك - [00:13:13](#)

لكن لفظ التكليف آآ هذا هذا اللفظ يشعر بالمشقة والشريعة الاصل كما جاء في القرآن والحديث تسمى شريعة يسمى رحمة تسمى تطهيرا تزكية كما سيأتي بيانه ان شاء الله طيب الان نحن وصلنا الى نقطة مهمة وهي ضرورة المقدمات حتى تمهد لولدك - [00:13:39](#)

افعل ولا تفعل اللي هو الامر والنهي هي صبغة الله. تقول له يا ولدي اه انت الان احنا نتكلم عن المقدمة التي ستقدم بها قبل ان تعلمه اه صفات المؤمن او الخصال التي يريد ان يكون عليها - [00:14:06](#)

حتى تفهم هذه الفكرة ساشرح لك موقفا من مواقف الانبياء الكرام مع اقوامهم شعيب عليه السلام نبي رسول كريم ارسله الله تبارك وتعالى لمدين امرهم اولاً بعبادة الله الواحد. اعبدوا الله ما لكم من اله غيره - [00:14:21](#)

طيب وجد عندهم انهم ينقصون المكيال والميزان. قال ولا تنقصوا المكيال والميزان اني اراكم بخير واني اخاف عليكم عذاب يوم محيط فهو اولاً امرهم بالتوحيد ونهاهم عما لا يرضي الله. وهذه صبغة الله. اعظم ما في صبغة الله ان يكون الدين كله لله - [00:14:41](#)

صبغة الله هي شريعته هي دينه هي القسط الذي امر الله به ان الله يأمر بالعدل والاحسان طيب هو لما تدخل في حياتهم نهاهم عن الشرك وعبادة الاصنام ونهاهم عن الغش. ونهاهم عن اه بخس الناس اشياهم - [00:15:04](#)

فهم رأوا ذلك تدخلوا فقالوا اصلاتك تأمرك ان تترك ما يعبد اباؤنا او ان نفعل في اموالنا ما نشاء يعني ان نترك ان نفعل في اموالنا ما نشاء انت تتدخل في حياتنا - [00:15:27](#)

وسخروا منه وقالوا انك انت لانت الحليم الرشيد يعني يسخرون منه يعني هو انت يعني اللي بتفهم واحنا السنوات دي كلها كنا على خطأ. لذلك هو قال لهم فيما بعد وما اريد ان اخالفكم الى ما انهاكم عنه - [00:15:43](#)

يعني انا حيث امركم بما امركم به وانهاكم عما انهاكم عنه لا اريد منازعتكم. ولا الرئاسة عليكم ولا التحكم فيكم. وانما اريد بكم الخير. ان اريد الا الاصلاح انت ترى هنا - [00:15:59](#)

ان الناس او الانسان يظن ان آا الشريعة التي تهديه للخير والحق والعدل والقسط يراها تدخلها. يراها تقييدا لحريته. ويراه حراما هو يحب شيئا. وربنا يقول له لا تفعله. يريد ان يطلق - [00:16:16](#)

بصره في المحرمات يريد ان يرى النساء فيجد الله تبارك وتعالى يقول له قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم. طيب هو مثلا آا يريد ان يأكل فيجد شريعة الصيام. وهكذا قد يظن بعض الناس ان هذه الشريعة آا هي تقييد للحريات - [00:16:35](#)

وهي كذلك آا تكليف ومشقة والغرض منها فقط مجرد مخالفة الاهواء. وهذا هو الخطأ الكبير الذي يرى به كثير من الناس الشريعة يظن ان الله يريد ان يمتحننا ويمتحن مخالفة اهوائنا وهذا ليس صحيحا - [00:16:57](#)

شريعة الاسلام شريعة الاسلام هي النور وهي الهدى وهي الرحمة وهي التزكية وهي التطهير وهي التخفيف وهي الاحياء هذه الالفاظ هي التي ذكرها الله سبحانه وتعالى الله تبارك وتعالى قال ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين - [00:17:19](#)

ولا يزيد الظالمين الا خسارا. وقال يا ايها الناس قد جاءكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور. وهدي ورحمة لقوم يؤمنون ربنا سماها رحمة اولا سماها نور افمن شرح الله صدره للاسلام فهو على نور من ربه - [00:17:42](#)

فكل عامل بهدي الله فهو على نور. يعني مدة بقائه في الدنيا يعيش في نور. اما غيره فهو في الظلمات. فهي رحمة ونور ايضا هدي ربنا لما ذكر خصال المؤمنين في آيات كثيرة قال اولئك على هدى من ربهم. يعني هم مهديون - [00:18:00](#)

الله تبارك وتعالى هداهم لاحسن الاخلاق واحسن الاعمال. فهي رحمة ونور وهدي. ايضا هي تزكية قال ابراهيم واسماعيل ربنا وابعث فيهم رسولا منهم يتلو عليهم آياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم. والتزكية هي تطهير - [00:18:19](#)

يعني هي تنمية خصال الخير والتخلص من خصال الشر وهذا اعظم معنى للشريعة. انها تزكي ربنا يقول قد افلح من زكاها. يعني نمتي في نفسه الخير وتخلص من الشر ايضا اذا هي رحمة ونور وهدي وتزكية. ايضا تخفيف. ربنا قال - [00:18:37](#)

يريد الله في سورة النساء التي من اكثر سور القرآن في بيان الشريعة يعني افعل ولا تفعل. وذكر الله فيها تفاصيل يعني في آا علاقة العلاقات بين الرجل واهله وبين الرجل واليتيم الذي يعني هو ولي له وهكذا. افتتحها - [00:19:01](#)

ايها الناس يا ايها الناس اتقوا ربكم ربنا ذكر شرائع كثيرة فماذا قال حتى تعلم كيف تنظر الى هذه الشريعة وانها ليست مجرد تكليفا آا تكليف. وانها تخالف الاهواء لآ - [00:19:21](#)

كيف تنظر اليها؟ قال الله يريد الله ليبين لكم ويهديكم سنن الذين من قبلكم ويتوب عليكم والله عليم حكيم والله يريد ان يتوب عليكم ويريد الذين يتبعون الشهوات ان تميلوا ميلا عظيما. يريد الله ان يخفف عنكم - [00:19:35](#)

وخلق الانسان ضعيفا. اذا ربنا يريد ان يبين لنا ويريد ان يتوب علينا ويريد ان يخفف عنا بهذه الشريعة. اذا هذه الشريعة تخفيف لذلك في سورة المائدة التي هي من اكثر سور القرآن - [00:19:56](#)

التي تتحدث طبعها هي من اواخر ما نزل من القرآن. وفيها اية اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي. ورضيت لكم الاسلام دينا فربنا تبارك وتعالى يبين في هذه السورة انه حيث امرنا بامر فهو لا يريد - [00:20:11](#)

ان يجعل علينا في هذا حرجا وانما يريد ان يطهرنا. اي يطهرنا. قال الله سبحانه وتعالى ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج يعني لا

تظن ان الله يجعل عليك في هذه الشريعة ادنى حرج. من حرج هذا نفي لكل حرج - [00:20:27](#)
ولكن يريد ليظهركم اذا الشريعة تطهير. ايضا احياء قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم
فحينما يدعوك الله لامر فهو يحييك به - [00:20:46](#)

ومن كان ميتا فاحييناه. وجعلنا له نورا يمشي به في الناس. فشرية الاسلام مع التوحيد هذا هو النور الذي تمشي به في الناس. ربنا
قال كمن مثلوه في الظلمات ليس بخارج منها. تصور انسان يعيش في الحياة الدنيا - [00:21:04](#)
وهو لا يؤمر ولا ينهى. يفعل ما يشاء. انظر الى هؤلاء كيف يفعلون؟ لا لا يكفه عن الشر الا الخوف او العجز. يفعل ما يشاء يسرق

ويغش ويتعامل بالربا ويزني وآآ يعني يتكبر اذا اذا ملك ويكون ذليلا اذا - [00:21:23](#)
ضعيفا لماذا؟ لانه ليس مصبوغا بصبغة الله. اذا صبغة الله هي لابد ان تتعلم كيف تنظر اليها اولاً. ده البداية انت اذا دخلت اليها من
مدخل ان هذا تقييد للحريات وتكليف وتدخل فانت لا يمكن ابد ان تكون عبدا محسنا - [00:21:43](#)

لان الله قال بلى من اسلم وجهه لله وهو محسن. محسن في عبادته. طيب كيف اوصل هذه المعاني لولدي. انا الان اجلس مع ولدي.
ولدي هذا انا اريد منه ان يكون على صورة معينة. هو مثلا يكذب - [00:22:04](#)
انا اريد ان يكون صادقا. هو كسلان اريد ان يكون نشيطا. لا يصلي اريد منه ان يصلي مثلا في جماعة هو مثلا آآ اخلاقه سيئة يريد ان
تتحسن اخلاقه. اذا عندي ولدي وعندي صبغة الله - [00:22:22](#)

الاول لابد ان اعلم انا صبغة الله لازم عشان ما اكونش بامر بهناه بشيء خطأ. ما هو انت ممكن تكون في مشكلة عندك انت اصلا لا تعلم
هذه الصبغة ولا - [00:22:39](#)

تعلم خصال المؤمنين واضح؟ يبقى هذا هو الامر الاول. الامر الثاني المدخل كيف ادخل لولدي آآ هذا الباب يعني انا الان ساجلس معه
من اول سورة البقرة الى سورة الناس مع هذه الايات التي جمعتها لكم - [00:22:49](#)
آآ مثلا الذين يؤمنوا بالله واليوم الآخر ومثلا آآ اقيموا الصلاة اتوا الزكاة فانت ستكلمه عن آآ الايمان والتوحيد وعن طاعة النبي صلى

الله عليه السلام عن الصلاة وعن الزكاة وعن الصيام وعن آآ لما يتزوج كيف يعامل اهله والحدود التي حدها الله - [00:23:07](#)
طيب كيف ادخل لولدي في هذا الامر اللي هو شريعة الله خلونا نفتح مع بعض سورة آآ الانسان نفتح سورة الانسان حتى نعلم ابنائنا
لماذا خلقوا. في عندنا امر مهم جدا اللي هو المبدأ والحكمة - [00:23:25](#)

والوسيلة والمصير يعني من خلقنا ولماذا وكيف نهتدي والى اي شيء نصير؟ انا لما اجلس مع ابني واكلفه بالامر والنهي دون ان يعلم
لماذا خلق ولماذا يجب عليه ان يمثل الامر ويترك النهي؟ يبقى انا تجاوزت مرحلة مهمة ما كان ينبغي لي ان اتجاوزها - [00:23:46](#)
فخلونا نفتح سورة الانسان بصفحة خمسمائة وثمانية وسبعين. اللي هو المصحف المدينة ربنا يقول هل اتى على الانسان حين من

الدهر لم يكن شيئا مذكورا؟ فانا اجلس مع ولدي. طبعاً الآية مختلف فيها هل يراد بالانسان ادم - [00:24:13](#)
او يراد بالانسان كل انسان انا اقول لولدي هل انت كان هناك زمن لم تكن موجودا ثم وجدت سيقول نعم لانه خلق ولم يكن موجودا انا
هبدأ اعلمه من خلقه - [00:24:31](#)

ربنا قال انا خلقنا الانسان يبقي اذا ربنا يعلمنا انه خلقنا طيب لماذا خلقنا؟ نحن نعلم ان ربنا عليم حكيم. لا يفعل فعلا ولا يشرع شرعا
الا بعلم ولحكمة وكثيرا ما يبين الله انه خلق السماوات والارض بالحق - [00:24:48](#)
وانه ما خلقها باطلا ولا لعبا ولا لهوا ولا عبثا. هذا كثير جدا طيب ما هو هذا الحق الذي ذكره الله انا خلقنا الانسان من نطفة امشاج

نبتلينه ربنا خلق كل انسان من نطفة وهذا يدل على ان المراد ان بالانسان في الآية الثانية. آآ كل انسان الا ادم لان ادم خلق من تراب -
[00:25:08](#)
انما نحن جميعا خلقنا من نطفة فربنا يقول انا خلقنا الانسان من نطفة وهذا يدل على قدرة الله ويدل كذلك على تدبير الله. ولذلك ربنا

سبحانه وتعالى يقول ولقد خلقنا الانسان من سلالة من طين ثم جعلناه نطفة في قرار مكين الى اخر ذلك في - [00:25:31](#)
سورة المؤمنون ثم قال في اخر السورة افحسبتم انما خلقناكم عبثا يعني الرب الذي خلقك ودبرك بهذه المراحل هل يمكن ان يتركك

سدى؟ لا تؤمر ولا تنهى؟ لأ لابد ان يكون الله خلقك لحكمة ولابد ان يهديك لهذه الحكمة - [00:25:50](#)

وقال الله انا خلقنا الانسان من نطفة امشاج نبتليه لاحظ انت الان تجلس تتعلم حتى توصل هذه المعلومة لولدك. فانت الان عندك نية المتعلم والمعلم ودائما آآ انا اكلم اخي الوالد - [00:26:11](#)

آآ يعني كلما كثرت النيات في الدرس عظم الاجر تصور شخصا فقط يجلس ليأخذ بركة المجلس هم القوم لا يشقى جليسهم. لكن ممكن واحد يجلس ليتعلم وواحد تاني يجلس يتعلم وينوي ان يعلم - [00:26:29](#)

وهذا اعظم الثواب. وطبعا الذي ينوي ان يعلم هيركز وهيكتب الفوائد وهيفتح المصحف وهيراجع ليه؟ لان كلما كان الانسان في موضع المعلم فهو يريد ان يوصل المعلومة. وهذا الجهد يرفع الله به درجة العبد - [00:26:47](#)

ليه؟ لانه يريد ان يتعلم ليعلم. ومن احسن قولاً ممن دعا الى الله. انت الان تتعلم لتعلم ولدك وهو حبيبك وتدعوه الى الله تبارك وتعالى. فانت الان تعلمه ان الله خلقه - [00:27:05](#)

خلقه لماذا؟ انا خلقنا الانسان من نطفة امشاج نبتليه. فانت مبتلى يعني انت مختبر الله تبارك وتعالى جعل مدة بقائك في الحياة الدنيا انك ممتحن مختبر. ينظر كيف تفعل كيف تتصرف تمام؟ طيب طيب ربنا خلقي - [00:27:21](#)

بحكمة ويريد ان يبتليني تبارك وتعالى. طيب ما هو لابد ان يهديني. حتى اعلم كيف افعل في هذا الموقف. واضح؟ زي ما يكون الطلاب دخلوا مدرسة عندهم اختبار في اخر السنة بس عندهم منهج - [00:27:45](#)

هذا المنهج وهذا الهدى هو الذي يمتحنون به. فماذا قال الله بعدها فورا انا هديناه السبيل اما شاكرا واما كفورا فربنا بين في هذه الايات المبدأ المبدأ يعني من اين آآ من خلقنا - [00:28:01](#)

ولماذا خلقنا؟ المبدأ والحكمة والوسيلة والمصير. المصير اللي هو الدار الآخرة واضح كده؟ فتلاحظ ان الله كثيرا ما يجمع بين الخلق والهداية. لذلك قال آآ ابراهيم وهو يعرف قومه بالله الذي خلقي فهو يهدي - [00:28:21](#)

دين وقال موسى ربنا الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى وفي سورة النحل لما ذكر الله خلق الانسان آآ من نطفة فاذا هو خصيم مبين قال وعلى الله قصد السبيل. يعني جعل الله حقا على نفسه تبارك وتعالى ان - [00:28:38](#)

اهدي السبيل وان يبين السبيل. فربنا قال هنا انا خلقنا الانسان من نطفة امشاج نبتليه فجعلناه سميعا بصيرا. لان هذه ادوات الفهم والعقل السمع والبصر طيب اه انا هديناه السبيل. ربنا بين له السبيل - [00:28:58](#)

اما شاكرا واما كفورا. يعني اما ان يشكر تلك النعمة وان تكون مدة بقائه في الحياة. انه يتعلم هدى الله ويجاهد نفسه للعمل به او ان يكون كافرا لهذه النعمة - [00:29:17](#)

طيب السؤال هنا كيف بين الله لنا السبيل؟ ده السؤال بقى الثاني اللي انت هتتعلمه لابنك ربنا خلق وهدى هذه الثنائية مهمة جدا انه خلقنا لم يترك سدى ولم يخلقنا عبثا ولا لعبا ولا لهوا ولا باطلا - [00:29:31](#)

وانما الله تبارك وتعالى خلقنا لحكمة. وهي ان نعبد وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. طيب ربنا لم يتركنا سدى. يعني ايه ما معنى كلمة اychسب الانسان ان يترك سدى - [00:29:50](#)

السدى هي الابل التي لا راعي لها. تصور ابل كده ماشية في الصحراء ماشية في الشوارع. ليس عندها راعي يقوم عليها او يوجهها او يمنعها مما يضرها. هي دي معنى السدى - [00:30:04](#)

وكلمة يychسب الانسان ان يترك اychسب ان ان الله خلقه آآ لا يؤمر ولا ينهى ولا يسجل عليه اعماله ولا يحاسبه عليها سيبعثه هذا لا يكون ابدا لذلك قال الم يكن نطفة من مني يمنى؟ يعني ربه الذي دبر خلقه في هذه المراحل هل يمكن ان يتركه - [00:30:19](#)

لا يمكن لابد ان يكون له حكمة وله هدى ننتقل الان بقى ما هو هدى الله طيب ربنا تبارك وتعالى يريد منا امرا لابد ان يبينه لنا لابد لذلك ربنا قال - [00:30:40](#)

وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا. كيف يؤاخذنا الله على اعمال لم يبينها لنا طيب ما هو هذا الهدى؟ ننتقل بقى الان لتفسير هذا الهدى. الهدى ان الله تبارك وتعالى يصطفي من الناس رسلا - [00:30:55](#)

ويوحى اليهم ويأمرهم بالبلاغ والبيان وربنا تبارك وتعالى يختار من البشر رسلا اختار نوحا وهودا وصالحا وشعبيا ولوطا وابراهيم وآ
عيسى وموسى وعيسى وهؤلاء الى ان ختمهم بالنبي الكريم محمد صلى الله عليه وسلم - [00:31:12](#)
اذا ما هو هذا الهدى رسول من الله يتلو صحفا مطهرة. هذه الثنائية رسول معه الوحي وده معنى كلمة نبي. كلمة نبي هي اسم مفعول
يعني منبأ من الله الله تبارك وتعالى ينبئه ويعلمه الحق والقسط والعدل - [00:31:36](#)
ويأمره بالبلاغ والبيان. يعني ايه البلاغ؟ يعني ان يبلغه لقومه. طب يعني ايه البيان؟ يعني ان يعمل به وان يعلمهم كيف يقومون بهذا
هذا العمل وهذا معنى فاستقم كما امرت - [00:31:58](#)
يعني ان النبي الكريم سواء كان النبي محمد صلى الله عليه وسلم او من قبله هو مأمور بان يمتثل هذه الشريعة وان يعمل بها وان
يدعو اليها. فهو عبد رسول عبد نبي - [00:32:11](#)
طيب يبقى احنا كده فهمنا هذا المدخل ان هدى الله هو رسول من الله يوحى اليه. اللي هي تأتي كثيرا في الايه؟ في القرآن. النبي
الكريم صلى الله عليه وسلم والوحي الذي جاء به - [00:32:25](#)
ولذلك ربنا سبحانه وتعالى قال ورحمتي وسعت كل شيء ساكتبها للذين يتقون ويؤتون الزكاة والذين هم بآياتنا يؤمنون. الذين
يتبعون الرسول النبي الامي الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل - [00:32:38](#)
يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر. ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث. ويضع عنهم اصرارهم والاغلال التي كانت عليهم.
فالذي وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذي انزل معه اولئك هم المفلحون يعني اولئك الذين اتبعوا هذا الرسول وهذا النور الذي هو
القرآن هم وحدهم المفلحون - [00:32:53](#)
طيب يبقى انا بينت لولدي الان طبعا انت كوالد عندك معلومة مهمة وهي ضرورة المقدمات لان المقدمات دي التهيئة يعني احنا مثلا
زمان لما كنا في النادي وانا انا مثلا عندي هنلعب مباريات مثلا مباراة - [00:33:17](#)
لو انت دخلت على هذه المباراة من غير ما تسخن او تهين عضلاتك يحصل لك اصابة. تمام ضرورة هذه المقدمات في اي باب في
الدنيا انت الان تريد ان تعلم ولدك شريعة الله دين الله صبغة الله. القسط الاسلام الذي جاء به النبي الكريم محمد صلى الله عليه وسلم
- [00:33:34](#)
فلو انت جعلت هذا التعليم فقط افعل لا تفعل او تحذر ان لم تفعل فعلت لك كذا وان فعلت كافئت بكذا هذا خطأ لابد ان تمهد له
ليدخل ولدك في هذا الجو - [00:33:54](#)
يعلم ان الله خلقه وهده واضح ويعلم كذلك ان له يوم سيبعث فيه بعد موته ويحاسب على كل ما فعل كل نفس بما كسبت رهينة
فانت الان علمته المبدأ والحكمة - [00:34:11](#)
والهداية والمصير ان المصير انه لابد ان نبعث ونحاسب. وهذا وتفتح معي سورة ياسين. انا بحاول يعني ما اقولكش الايات من من
حفظي عشان اعلمك انت تروح لانهي اية. لان انا عارف ان ربما اكثر الاباء الذين يتابعون هذه الحلقات ممكن ما يكونش حافظ القرآن.
مش لازم - [00:34:32](#)
الحافظ المهم انك انت تعرف المواضع اللي تكلم ولدك منها هنجيب صورة ياسين عشان نفهم هذا الامر آ برضو هقول لك الصفحة
صفحة الصورة آ صفحة الاية صفحة اربعمئة وواحد واربعين - [00:34:54](#)
ربنا تبارك وتعالى ذكر انه ارسل آ رسلا الى اصحاب القرية اضرب لهم مثلا اصحاب القرية اذ جاءها المرسلون. اذ ارسلنا اليهم اثنين
فكذبوهما فعززنا بثالث. الى اخر الايات اصحاب القرية ارادوا ان يقتلوا اولئك الرسل في هذا الجو الملهب الصعب - [00:35:11](#)
رجل امن بالمرسلين فجاء من اقصى المدينة يسعى شوف لي كلمات هذا الرجل الكلمات الجامعة التي جعلها الله قرآنا يتلى الى ما
شاء الله قال يا قوم اتبعوا المرسلين اتبعوا ما لا يسألكم اجرا وهم مهتدون. وما لي لا اعبد الذي فطرني واليه ترجعون. اتخذ من -
[00:35:31](#)
الهة ان يردني الرحمن بضر لا تغني عني شفاعتهم شيئا ولا ينقذون. اني اذا لفي ضلال مبين يعني هذا الرجل علمهم بيقول اتبعوا

المرسلين. لماذا؟ لان هذا هو الهدى ثم اقول لهم - [00:35:53](#)

ومالي لا اعبد الذي فطرني. يقول كيف تنكرون علي اني اعبد الذي خلقتني وابتدأ خلقي وانشأني هو الان يقيم الحجة يقول الذي خلق هو الذي يستحق ان يعبد وما لي ما لي لا اعبد الذي فطرني واليه ترجعون. ذكر المبدأ والمعاد - [00:36:09](#)

المبدأ اللي هو فطرني. واليه ترجعون هو المصير. يبقى هذه الاية وحدها كافية في بيان المبدأ والحكمة الهداية اللي هي اتباع الرسل والمصير اللي هو اننا سنرجع الى الله تبارك وتعالى - [00:36:30](#)

طيب يبقى احنا الان تكلمنا عن ان الله تبارك وتعالى خلق وهو حكيم في خلقه وخلق بالحق ولم يترك الانسان سدى بل له فيه هدى وله امر ونهي نأتي الان الى - [00:36:48](#)

جزئية مهمة اريد منك ان تفهمها كوالد الان انا عندي ولدي واريد منه ان يتخلق بخلق القرآن. وكلمة خلق مش معناها فقط الادب زي ما يزن الناس لأ الخلق هو الهدى - [00:37:04](#)

والسمت هو العمل هو الدين. ولذلك ربنا قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم وانك لعلی خلق عظیم. وقالت عائشة رضي الله عنها كان خلقها القرآن يعني تخلق به كل امر في القرآن عمل به وكل نهى لم آآ اجتنبه - [00:37:19](#)

طيب انا اريد من ولدي ان يتخلق بخصال المؤمنين في كتاب الله. طيب سيمر علينا وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما. يأتي ايضا قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون. الى آآ مثلا ان قال والذين هم

لفروجهم حافظون. سيأتي معنا ان الانسان خلق هلوع اذا - [00:37:36](#)

الشر جزوعا واذا مسه الخير منوعا الا المصلين. سيأتي معنا التائبون العابدون الحامدون السائحون. آيات كثيرة فيها تخلق فيها خصال. لابد ان نتخلص منها مثل الكذب والخيانة والغش تمام وفحش القول ومنها صفات لابد ان نتخلق بها. اعظمها الايمان بالله

وملائكته وكتبه ورسله والصلاة والزكاة والصيام - [00:37:56](#)

والحج والعمرة والاحسان والعدل والبر. طيب لاحظ بقى امرا مهما جدا. ان الشريعة قد يأتي فيها امر لا نعلم الحكمة منه يعني يكون في حكم معين مش عارفين لماذا نفعله - [00:38:23](#)

لماذا نصلي مثلا الفجر ركعتين والظهر اربعة والمغرب ثلاثة لماذا مثلا نأتي في عند مكان معين اللي هو الميقات وبعدين نخلع الملابس ونلبس الاحرام. وبعدين يحرم علينا اشياء كانت مباحة لنا - [00:38:40](#)

وبعدين نأتي حول حجر نطوف حوله اشواط وبعدين نسعى في آآ الصفا والمروة وبعدين في الحج نأتي الى حجر نرجم هذا الحجر اشياء قد لا نعلم الحكمة منها واضح طيب - [00:38:58](#)

قد يأتي في الشريعة ايضا امور تخالف اهواءنا واحد مثلا امرأة تسير امامه وهو يحب ان يراها. نفسه تشتهي ان يطلق بصره. فنجد القرآن ينهانا عن ذلك. قل للمؤمنين يغضوا من - [00:39:13](#)

ابصارهم طيب نجد اشياء العكس احنا بنتعبد واحنا بنعملها زي الصيام مثلا او انك تكون نائم وتسمع حقيقة على الفلاح فتترك النوم وتذهب للمسجد. مثلا فاذا الشريعة فيها امور قد لا نعلم الحكمة منها - [00:39:28](#)

وامور تخالف اهواءنا في الامر والنهي. وامور قد نرى الخير في خلافها. يعني ممكن نقول نتصور ان الافضل ذلك احكام كثيرة جدا مثلا الانسان بعقله القاصر قد يظن ان الاولى خلاف هذا الحكم - [00:39:45](#)

هنا بقى لابد ان تعلم ولدك نركز في هذا اللفظ الجليل التسليم لله التسليم الاسلام لله. ان قال له ربه اسلم كلمة اسلم دي كلمة كبيرة. الاسلام الاخلاص والطاعة والانقياد - [00:40:04](#)

واضح ربنا قال ومن احسن دينا ممن اسلم وجهه لله وهو محسن كل الناس عندهم دين. ليس هناك شخص في الدنيا يعيش بغير دين. لاني قلت لك ان الدين هو تصور وتصرف هو علم وعمل. لابد ان كل انسان - [00:40:25](#)

بيدين بشيء يعني بيتصرف بناء على شيء. واضح؟ النسوية دين اللي هي بتتصور ان النساء اللي بيتصورن ان العالم كله الذكور تماثلوا على ظلم المرأة وهي عايضة تعيش يعني آآ في حلبة مصارعة تظفر بحقوقها ما هذا دين - [00:40:43](#)

لأنها ستتصرف بناء عليه. العالمية دين الليبرالية دين الماركسية الشيوعية كل هذا دين. يعني عنده تصور ويتصرف بناء عليه وربنا يقول ومن احسن ديننا ممن ركز في اللفظين دول. اسلم وجهه لله وهو محسن - [00:41:01](#)

يعني اخلص لله واطاعه واحسن في طاعته طيب ننظر هنا مثلا ابراهيم عليه السلام لما ترك آآ زوجه هاجر في ارض لا انس فيها ولا شيء. والحديث في البخاري يعني آآ ربنا اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع - [00:41:21](#)

يعني هي نفسها قالت له اتركنا في ارض لا انس فيها ولا شيء ثم قالت له اا الله امرك بهذا؟ قال نعم. قالت اذا لن يضيعنا. هي رأت ان الحكمة تقتضي خلاف ذلك - [00:41:42](#)

كيف تترك زوجك الرضيع في بلد ما فيهاش لا انس ولا شيء لكنها قالت له الله امرك اذا كان الله امرك فلن يضيعنا. طب هي لا تعرف الحكمة منه. لكن يكفي ان يكون الامر جاء من الله - [00:41:58](#)

يبقى هذا هو التسليم. ايضا ربنا لما ارى في المنام ابراهيم عليه السلام انه يذبح ولده ماذا آآ فعل آآ ابراهيم عليه السلام؟ قال لولده يا بني اني ارى في المنام اني اذبحك فانظر ماذا ترى وفي قراءة ماذا تري. يعني ماذا - [00:42:15](#)

لا تري الله من تصرفك هل ستسلم له ام لا قال يا ابتي افعل ما تؤمر ستجدني ان شاء الله من الصابرين. قال الله فلما اسلما وتله للجبين يعني خلاص لم يبقى الا ان يمرر السكين ونادينه ان يا ابراهيم قد صدقت الرؤيا. فهذا هو الاسلام انه اطاع - [00:42:32](#)

مع انه يخالف هواه وكان امرا عظيما شديدا ربنا سماه البلاء المبين. ان هذا لا هو البلاء المبين. ولذلك رفع الله درجته ابراهيم الذي وفى واضح؟ فشايف شف كلمة اسلمة مع ان هذا الامر يخالف اهواءنا ولا نعلم الحكمة منه. لكن جاء من الله - [00:42:55](#)

ايضا مثلا عائشة رضي الله عنها تأتيتها آآ امرأة تقول لها ما بال الحائض تقضي الصوم ولا تقضي الصلاة. بتقول لها الصوم عبادة والصلاة عبادة. لماذا تقضي الحائض المرأة لما يأتيتها الحيض في - [00:43:13](#)

شهر رمضان مثلا فجاءها خمسة ايام فهي بعد شهر رمضان بتقضي الصوم. طيب ما هي بيمر عليها اوقات كثيرة وهي حائض لا تصلي طب لماذا لا تقضي الصلاة ماذا قالت عائشة رضي الله عنها كانت ممكن تقول لها والله اصل الصيام يعني ايام محدودة والصلاة لأ لم تقل ذلك - [00:43:32](#)

قالت كان يصيبنا ذلك على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فنؤمر بقضاء الصوم ولا نؤمر بقضاء الصلاة هذا هو تسليم يفعل ما امرنا. ايضا عمر رضي الله عنه وهو يقبل الحجر - [00:43:52](#)

في وهو بعد الطواف او هو اثناء الطواف يقبل الحجر وقال اعلم انك حجر لا تضر ولا تنفع لولا اني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقبل ما قبلتك. هذا هو التسليم وهذا هي الطاعة. اذا - [00:44:09](#)

اذا جاءت الشريعة بحكم لا تعلم حكمته او جاءت بحكم يخالف هواك او جاءت بحكم ترى الحكمة في خلافه فيجب ان تسلم لله تبارك وان تبارك وتعالى وان تعمل به - [00:44:26](#)

لكن السؤال هنا هل يمكن ان يكون في امر الله لنا شر هذا لا يمكن ابدا لماذا؟ لان الله هو الذي خلقنا وهو اعلم بما يصلحنا الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير؟ - [00:44:43](#)

وربنا خلق الانسان وهو يعلم به. ويعلم ما يصلحه. واضح كده فبالتالي هذه الشريعة هي صبغة الله هي القسط هي الرحمة هي النور هي الهدى هي التزكية هي التخفيف هي التطهير هي الاحياء. شفتهم هذه الالفاظ العظيمة - [00:45:00](#)

ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى. فاذا لا بد ان تدخل لولدك من هذا المدخل ان الله خلقه وهو اعلم به وان ما شرعه الله له هو الخير. حتى لو لم ير هو الخير فيه. ثم بعد ذلك بقى المرحلة اللي بعدها ننظر في حكمة - [00:45:16](#)

التشريع مثلا لا تقربوا الزنا انه كان فاحشة. وانا اريد منك حينما نأتي لسورة الاسراء سترى ان كل حكم في سورة الاسراء ذكر الله حكمته وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا - [00:45:35](#)

مما يبلغن عندك الكبر احدهما او فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما. كل امر شرعه الله في هذه السورة سيذكر انه رحمة وانه الهدى. مثلا لا تخفوا ما ليس لك به علم. لماذا؟ ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسئولا. وهكذا - [00:45:52](#)

لا تمشي في الارض مرحا. انك لن تخرق الارض ولن تبلغ الجبال طولا. وهكذا. وسيأتي آآ لا تقربوا الزنا انه كان فاحشة وساء سبيلا ده
امر مهم جدا وهو ان تعلم ولدك - [00:46:10](#)

حكمة الله والتسليم لله طيب هنا عندنا اية مهمة جدا فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم
حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما شف المراحل دي يعني - [00:46:25](#)

لابد ان نتحاكم الى الشرع الى الله الى النبي صلى الله عليه وسلم لنعرف في كل معاملة في البيع في الشراء في النكاح في التجارة
في في التأجير المنزلي في اي شيء لابد ان نعلم هدى الله. الامر الثاني هذا هو التحكيم. طيب - [00:46:42](#)

ثم آآ لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما. يبقى اولا نتعلم هدى الله. ونتحاكم اليه. ثانيا لا نجد في انفسنا حرجا.
يعني لا تضيق انفسنا بشريعة الله - [00:46:58](#)

لما نعلم ان المعاملة دي حرام. مع ان هي هتدخل لنا فلوس كتيرة نعرف ان الله يريد بنا الخير واضح كده آآ ونسلم تسليما يعني ان
نطيع طاعة تامة ونحسن الى الله تبارك وتعالى. السؤال بقى - [00:47:12](#)

بالله عليك هل هذا الامر هين يعني هل بسهولة جدا مثلا ولدك انا آآ ممكن يكون ولدك صغير او كبير. تصور ولد انت بقى لك سنوات
مهمل في تربيته هو لا يعرف من ربه ومن رسوله وما دينه ولا يعرف الصلاة ولا يعرف الدار الاخرة فعايش - [00:47:28](#)

ممكن بيذاكر يتعلم عشان يشتغل. فانت فجأة تريد ان تعلمه خصال الاسلام وشريعة الاسلام طبعاً دي فيها اوامر ونواهي وفيها افعال
ولا تفعل. هل تظن ان هذا الامر يسير وهل تظن ان هذا الامر يأتي في لحظة من الزمان - [00:47:46](#)

وهل تضر وتظن انه سيستجيب لك فوراً؟ لا لابد ان تعلم ان اصلاح ولدك هو رحلة لها بداية وليس لها نهاية يعني تبقى تنصح وتعظ
وتعلم وتذكر وآآ يعني تقترب منه وتراعيه - [00:48:07](#)

له وتصبر لازم لازم يكون فيه علم واخلاص وصبر الثلاثة تتعلم اكثر وتخلص في تربيتك انك بتربيته مش عشان الناس يقولوا انه
مؤدب لا لانك تريد به الخير. تريد منه ان يكون صالحا حتى يتولاه الله. والامر الثالث الصبر وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر -
[00:48:26](#)

ما فيش حاجة بقى اسمها ده انا بقى لي سنة باكلم ابني. اصبر اصبر يعني انت النبي الكريم صلى الله عليه وسلم قال انا نحن نزلنا
عليك القرآن تنزيلا فاصبر لحكم ربك - [00:48:47](#)

بقدر ما تعلم ولدك عن ربه تبارك وتعالى واسمائه ومحامده ونعمه بقدر ما تعلمه عن آآ نبيه الكريم محمد صلى الله عليه وسلم وعن
منزلته في الدين وخلق. وان الله تبارك وتعالى آآ - [00:48:59](#)

احيانا به وجعل بعثته نورا وهدى يخرجنا بها من الظلمات الى النور. بقدر ما تكثر في الكلام عنه وعن سيرته المباركة. بقدر ما تكلمه
عن شريعة الاسلام بقدر ما تكلمه عن القرآن عن الصحابة الكرام عن الدار الاخرة كل ذلك يمهد لولدك - [00:49:16](#)

يطيعك حينما آآ تعلمه شيئا من شريعة الله تبارك وتعالى فبالتالي انت عندك منظومة من العمل الاول الاخلاص لله تبارك وتعالى وكثرة
دعائه. واصلح لي في ذريتي هذا الدعاء اكتبه امامك. اصلح لي في ذريتي. هب لي من الصالحين. هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة
اعين. الدعاء الفقر الى الله. لاني لو كنت اعلم - [00:49:33](#)

الناس قلب ولدك بيد الله دي لازم تفهمها. فكترة الدعاء ده امر اساسي. وانك تتعلم اكثر وانك انت تعطي ولدك الوقت المناسب مش
اول ما يكون عندك وقت فراغ تهرب من البيت وتذهب للكافيه او تروح تجلس مع اصحابك او تدخل تنام او تفتح الموبايل لأ لولدك
عليك حقا - [00:50:01](#)

ان لولدك عليك حقا لازم تعرف ان فيه حق عظيم اللي هو الرعاية لانك مسؤول منه وانت ايضا تحبه تريد منه الخير وايضا امر القدوة
كل امر تأمر به اعمل به. لازم تفهم ان الولد يربى بالقدوة اعظم الف مرة من ان هو يربى بالامر والنهي المجرد. القدوة ان يرى في -
[00:50:23](#)

الجد والنشاط والعزم وحب القرآن والمصارعة في الخيرات والذهاب الى المسجد. وانه يراك ابا حيا. مش انسان نايم وكسول وماسك

الموبايل. لأ يرى فيك الحياة يرى فيك انك تتخذ قراراتك في الحياة بناء على ما يرضي الله. ممكن تغير مكان السكن ممكن تسكن في بلد من بلد وممكن تترك معاملة - [00:50:41](#)

هتكسب فيها عشان هي فيها شبهة ربا. فولدك يرى الحياة كما يعيشها معك التربية بالقودة. ايضا المداومة والصبر والمواظبة والقرب منه. في اشياء كثيرة جدا ان شاء الله نحاول ان نبينها - [00:51:01](#)

غدا باذن الله ساضع لك خطوطا يعني برنامج ما هي الامور التي حينما تجلس مع ولدك تكلمه فيها؟ يعني فيه حوالي عشر امور او عشر مفاتيح كل مفتاح منها سيؤدي الى امر مهم جدا - [00:51:17](#)

يعني مثلا احنا سنكلمه مرة عن سيرة النبي صلى الله عليه وسلم. مرة اخرى سنكلمه عن كيف يعبد الله؟ كيف يتوضأ؟ كيف يغتسل؟ كيف والله في كان في واحد من الطلاب معي - [00:51:34](#)

هو امام مسجد في بعض دول الخليج بيقول لي انا في مرة بكلم الشباب معي شباب جمعتهم من الشارع وبكلمهم عن الصلاة وكذا. فبكلمهم عن شيء اسمه اللي هو الجنبانة - [00:51:47](#)

فبيقول لهم يعني مثلا لو كان واحد على جنبانة ولسه بيتكلم ففي شاب بيقول لي حوالي تمتاشر سنة بيقول له يعني ايه جنبانة جنبانة يعني فبدأ يشرح له قال له هو لما الواحد يحصل له كذا يعني يحتلم - [00:51:59](#)

لازم يدخل يستحمى يعني يغتسل يعني بيسموه يغتسل غسل يعني؟ قال له اه اكتشف ان الولد جالس في المجلس وهو مش مغتسل يعني الواد اصلا ما يعرفش الحاجة دي. لا والده علمه ولا علمه سنن الفطرة ولا كلمه عن عن اخص ما يحتاجه. وكم من فتاة لا تعرف الاحكام - [00:52:13](#)

التي تخص المرأة وامها لا تعلمها ذلك. مع ان هي بتبعها الجامعة عشان تقول لك امن مستقبلها. لأ لازم تفهم ان خير والد لولده ذلك الذي يعلمه محكمات دينه. ويعينه على ان يبقى مدة حياته على هدى من الله. هذا والله خير ما تقدمه لولدك - [00:52:34](#)

وبه يتولاه الله الذي يتولى الصالحين بالتالي هذه رحلة طويلة تحتاج الى حكمة واخلاص ودعاء ومواظبة ومداومة. وربك يهدي ولدك في ثانية واحدة. يعني انت مش لازم ممكن تقول انا تعبت كتير وما فيش نتيجة. لأ. فيه نتيجة. يكفي انك قمت بالمهمة - [00:52:54](#)

وكلكم مسئول عن رعيته. كلكم راع وكل راع مسؤول عن رعيته. اذا ادريت هذه المهمة فقد احسنت. حتى لو لم يهتدي ولدك. ونسأل الله تبارك وتعالى على اه ان يهب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين وان يجعلنا للمتقين اماما - [00:53:15](#)

غدا باذن الله هيكون درس مهم جدا. سانشركم ملف مهم. انت خلاص بقى تبدأ تذاكر بقى. انت الان طالب علم فهنشر لك ملف مهم. سانشركم لك كيف تسير في هذا الملف مع ولدك - [00:53:31](#)

وبعد غد ان شاء الله سنبدأ في الايات التي جمعتها لك في سورة من اول القرآن الى اخره. كل مرة نتناول كل مجلس مجموعة من الايات. يهمني جدا انك انت دائما يكون امامك المصحف. لان هذا هو والبركة التي نستمد منها الهدى. اريد منك دايمًا والله وربّي سبحانه وتعالى اعلم. انا ممكن انا - [00:53:44](#)

يعني اكلمك في هذه الايات دون ان انظر في المصحف. لكن انا احب دائما كوالد او كعالم ان يكون المصحف امامي نفتح هذا المصحف ونأخذ منه النور والبركة وانا احب منك حتى لو انت حافظ الايات ان تفتح المصحف لابنائك ليعلموا انك انما اخذت هذا الهدى من هذا الكتاب العظيم - [00:54:09](#)

وبالتالي احنا عايزين نذاكر ونهتم والله ونحن نصلح انفسنا انت دائما لما بتتعلم وتبقى هذه المعلومات في قلبك وتبثها والله هذا اجر عظيم ولعل الله سبحانه وتعالى بهذه الاسباب ان يهدينا وان يهدي ابنائنا وان نكون سويا في جنات النعيم. والذين امنوا - [00:54:28](#)

آآ واتبعتم ذريتهم بايمان الحقنا بهم ذريتهم وما اتناهم من عملهم من شيء. يعني ربنا تبارك وتعالى يكرمنا يعني حتى لو كان الوالد ايمانه اعلى ربنا يلحق والده به. ولو كان الوالد ايمانه اعلى ربنا يلحق ولده به. هذا من فضل الله. فنسأل الله سبحانه وتعالى - [00:54:48](#)

على ان يعيننا على هذا الطريق ومهما كثرت الفتن اعلم انت احيانا تقول طيب كيف يهتدي ولدي التليفزيون والنترنت والشارع

والاصحاب والحكومات والدول وكل ده كل دول يسعون في طمس هذه الفطرة لابنائنا - [00:55:08](#)
تمام والاعلام وتصدير قدوات تافهة فارغة لازم تفهم ان الله تبارك وتعالى اذا اراد هداية ولدك هداة. ربنا قال فانكم وما تعبدون ما انتم عليه بفاتنين الا من هو صان الجحيم. لا - [00:55:24](#)

يمكن ابدا ان يقدر الله هداية احد ثم يضلّه احد. ولكن نحن نأخذ بالاسباب فرق بين والد يفكر ويخطط ويتعلم ويدبر ويعطي ابناءه الوقت ويدعو ويجلس بينهم ويتفقدهم ويعطيهم ما يستحقون وبين والد اخر لا يهتم بذلك يقول لك يا رب اهدي لي ابنائي. لا -

[00:55:40](#)

آآ ربنا قال اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه. فنحن ندعو الله ومع ذلك نتخذ الاسباب. وربنا تبارك وتعالى معنا قلوب ابنائنا بيد الله. نسأل الله تبارك وتعالى ان يصرف قلوبنا وقلوب ابنائنا الى طاعته. وان يحبب الينا الايمان وان يزينه - [00:56:01](#)
في قلوبنا وان يكره الينا الكفر والفسوق والعصيان وان يجعلنا من الراشدين ونختم بالدعاء الذي ان شاء الله سنختم به كل حلقة رجاء ان آآ يعني يتقبله الله. ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين - [00:56:21](#)

واجعلنا للمتقين اماما. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته الدروس نعم مسجلة. وموجودة على يوتيوب. والامر الثاني عندنا ملفات سانشرها تباعا. نشرت بالامس ملف خصال المؤمنين اليوم واليوم ان شاء الله سأنشر ملفا مهما جدا في حلقات الوالد مع الاسرة.

حوالي عشر ابواب - [00:56:39](#)

منها في السيرة في القرآن في الحديث في آآ العزم والنشاط والجد كل هذا سيأتي معنا ان شاء الله. بارك الله فيكم وجزاكم الله خيرا واعاننا الله واياكم على ذكره وشكره وحسن عبادته. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:57:03](#)